شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

التمشية الردادية على الحدود الأبدية

ملاحظات

ناقص آخره

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

هذا الكتاب يسمى بشرح البيان لحدود الابديّ

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين لمحمد عليه السلام الذي اخرج الانسان الي الوجود بعد ان كان في العلم
خلقه من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة وعلم ما لم يكن يعلم والصلوة علي
سيدنا محمد النبي المكرم وعلي اله واصحابه وسلم اما بعد فان كتاب الحدود
للابديّ كتاب جليل المقدار بعيد الاغوار لم يسبق الي مثله وهو مهمّ
لكل من يريد التحقيق في هذا الفن لان معرفة المحدود متوقفة علي
معرفة الحدّ وقد اسعفت طالبيه بهمّتي بحلّ تراكيبه مسماة بالتشييد
الردادية علي الحدود الابدية فاسأل الله تعالي ان ينفع بها انه قريب
مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب بدأ المصنف كتابه
ببسم الله فقال بسم الله الرحمن الرحيم اقتداء بكتاب الله تعالي الحمد لله
هو الثناء علي الله بجميل صفاته وليس المراد الاخبار الذي جعل النحو صلاح
الالسنة قال الله تعالي قرآنا عربيا غير ذي عوج وسماه نحوا امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب حين اشار الي ابي الاسود وقيل غير ذلك مما لا فائدة في ذكره فائدة
قال ذكرها ابن يابشاذ شرح مقدمته ولم ارها لغير النحو بجاء ساكنة لا يجوز
فتحها كما جاز في النحو والنهر لان كل ما كان بوزن فعل مما عينه حرف من
حروف الحلق يجوز تسكينه وفتحه وانما امتنع فتح جاء نحو وان كانت
من حروف الحلق لان فتحها يؤدي الي اعلال لامه فترك علي سكونه

نستمي واشهد اي اعلم ان لا اله اي لا معبود بحقّ في الوجود الا الله
الواجب الوجود الذي لا يأخذه نوم وهو حال يعرض للحيوان من استخاء
اعصاب الدماغ من رطوبات الابخرة المتصاعدة بحيث تغلق الحواس الظاهرة
عن الاحساس رأسا قاله البيضاوي ولا تأخذه سنة وهي فتور يتقدم
النوم وذلك اشارة الي قوله لا تأخذه سنة ولا نوم واشهد ان سيدنا
محمدا اسمي بذلك لخصاله المحمودة عبده ورسوله هو ما اوحي اليه وبلّغ
المبعوث الموصوف بكل خصلة حسنة اشارة الي قوله تعالي وانك لعلي خلق
عظيم صلي الله عليه الصلوة من الله الرحمة وعلي اله اهل بيته واصحابه هو
من اجتمع بمحمد صلي الله عليه وسلم وان لم يرو عنه شيئا فلم يبطل اجتماعه
وازواجه وذريته لا حاجة اليه لان قد دخل في الال وشرف وكرم وعظم
بدأ المصنف رحمه الله كتابه بحد الكلمة علي ما بعدها لان معرفة المركب موقوفة
علي معرفة المفرد فقال حدّ الكلمة اي في الاصطلاح لفظ والمراد به ما يتلفظ
به الانسان فخرجت الاشارة والكتابة وغيرهما مما يطلق عليه كلام في اللغة
او اي وضع بالقوة كقم فان الضمير كلمة دلت بالقوة علي معنى مفرد او بالفعل
كزيد فان كلمة لان لفظ دال بالفعل علي معنى مفرد اعم من ان يكون لفظا
وغيره فلا يشكل باسماء الافعال واعلم ان المفرد يجوز فيه ثلاثة اوجه
احدها الجر علي ان يكون صفة للمعنى والثاني الرفع علي انه صفة للفظ والثالث
النصب علي انه حال حدّ الكلام القولي ما تضمن تركب مذ الكلم اي كلمتين
فصاعدا اسنادا صلة الحدّ بها لصلاحيتها للواحد فوقه لانها موصولة

الكلمة قول مفرد
الا ليتوجه بحسب ما يخيل بذلك
ان الكلمة في الاصطلاح قطعة
على ما كان قولا مفردا فالقول
هو اللفظ الدال على معنى و
هو كالجنس لا طلاقه

لا فما محمد

منقول اصطلاح

ي الذي تضمن او موصوفة ابي لفظ تضمن ثم اخرج الواحد
الاسناد فبقي الاثنان فصاعدا مفيدا تحرز به من نحو السماء فو
والنار حرة ورجل يتكلم والثلج بارد ومضغ السكر الذين من مضغ للجبر
مقصودا تحرز به النائم والساهي فانه ليس بكلام لان غير مقصود
قال ابن قاسم في شرح التسهيل وقد يقال ان هذا غير مفيد بوجه فيخرج
بقيد الافادة انتهى تحرز به من المقصود لغيره كاسناد الجملة
الموصوفة بها والمضاف اليها فانه يقصد هو ولا ما تضمنه لذاته بل ليقصد
لغيره فليس بكلام بل جزء كلام وامواما من قولك رايت الذي قاموا وقمت
حين قاموا تنبيه الكلام مرادف للكلم وهو الجراح قال الشاعر ولد
على الاعقاب تدمي كلومنا ولكن على ما تقطر الدما قال في المذاكر
لابن عجيل وانما كان مشتقا من الكلم لتأثير في القلب فائلة مو
اليه بحاسة السمع فكانه اشبه الكلم المؤثر في الجسم فصار مشتقا
منه قال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما اي جرح قلبه بما اعطي انتهى
حد الكلم ما تركب من ثلاث كلمات فصاعدا من ثلاثة اجناس نحو ان زيدا
ذهب او من جنسين نحو ان زيدا ذاهب او من جنس واحد نحو غلام زيد
ذاهب افاد كهذا المثل ام لم يفد كان قام زيد مثال الكلم زيد لانه
لفظ دال على معنى مفرد واطرد به زيد ومثال الكلام زيد قائم لانه
تضمن من الكلم اسنادا مفيدا ثم قيل صواب التمثيل
زيد عدل لانه بمعنى عادل قا

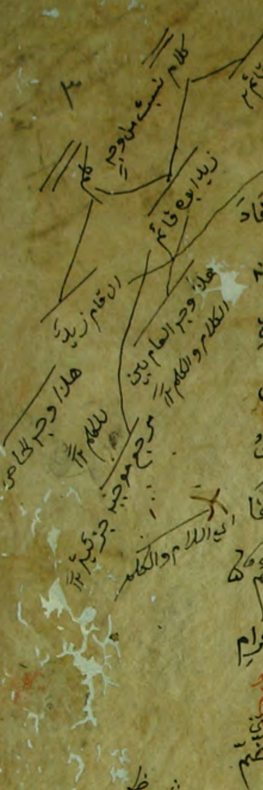

زيد انتهى ومثال الكلم ان قام زيد هذا مثال لما لم يفد من الكلم واما فيما افاد
فقال مثال ما اجتمع فيه الكلام والكلم زيد ابوه قائم ان نظرنا الى كونه
مركبا من ثلاث كلمات بل اربع كلمات قلنا انه كلم وان نظرنا الى الافادة
قلنا انه كلام فعلمت من هذا ان بين الكلام والكلم عموما وخصوصا من
وجه فنذكر حقيقة العموم والخصوص ليعرف ذلك فنقول العموم والخصوص
من تصادق الكلمتين في شيء واحد وانفراد كل منهما في شيء اخر فتصادقا
في زيد ابوه قائم وانفراد الكلم بان قام زيد وانفراد الكلام بزيد قائم
حد اللفظ هو الصوت قيل هو عرض يعرض للهواء عند اصطكاك الاجرام
عليم انتهى المشتمل على بعض الحروف اي حروف المعجم حد التركيب ضم
الكلمة الى مثلها نحو قام زيد فاكثر نحو زيد قائم ابوه واحترز بالضم
من زيد فانه لا يسمى مركبا خلافا لبعضهم حد الافادة ما حصل بالتخفيف
للسامع ما لم يكن عنده بالوضع اي علم ما لم يكن يعلم واحترز من نحو النار
حارة واشار المصنف الى تفسير الوضع بقوله اي من المتكلم اي ينوي
المتكلم افادة السامع وكذا ذكر المكودي وفي شرح الجلاوي والمغربي
ما يدل على ان هذا المعنى ضعيف لكن قال جلاوي انه المشهور وقال المغربي
معنى الوضع وضع العرب للذلك اللفظ دليلا على ذلك المعنى وغلام زيد
لم تضع العرب ليدل على ان لزيد غلاما انتهى وفيه ما فيه اقسام الكلمة
اي انواعها ثلاثة لا رابع لها اسم وفعل وحرف للاستقراء لانهم استقرؤا الكلام
العرب فلم يجدوا الا ثلاثة ولا جمنا عصر على صحتها قال الفقيه ابراهيم

بالتخفيف

اي بالقصد

بيان

ولا جماع

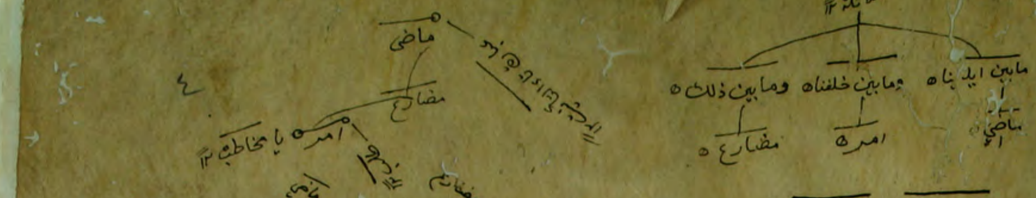

وما خلفنا وما بين ذلك وقال زهير واعلم ما في اليوم والامر قبله
فكفى عن علم ما في غد عمي فعل ماض كقام وقدم لكون علامته مفردة
وهي تاء التانيث والثاني فعل مضارع كيقوم وكان الاولى ان يؤخر
عن الامر لانه اعرف منه في باب الفعلية فان المضارع شبيه بالاسم وقدم
في الوضع تبعا للغية المضارع عليهما قال لان شبيه للاسم فلذلك
استحق التقديم كما تقدم والثالث امر كقم واخر عن الماضي لكون علامته
مركبة لانه من الدلالة على الطلب وقبول ياء المخاطبة كما سيأتي اقسام
الحرف ثلاثة خاص بالاسماء كحروف الجر اي خاص بالاسماء كحروف الآماشذ
وهو اربعة حروف النداء ولولا وامّا ومذ واخواتها وخاص بالافعال
كالنواصب والجوازم اي خاص بالافعال فالاصل ان تجزمها وتنصبها
الآماشذ وهو ستة قد وسوف وسين وتاء التانيث الساكنة ولما
الظرفية ولو ومشترك بينهما كهل نحو هل زيد اخوك وهل يقوم
حد الاسم كل كلمة لو قال الاسم لفظ لكان احسن ليشتمل ما هو من الاسماء
من كلمتين فاكثر من المركبات نحو زيد وبعلبك وشاب قرناها ورام هرمز
ونسيبويه ونفطويه دلّ على معنى هذا شامل للمجرد ومزيد فيه من
الاسم والفعل والحرف وخرج المنتشار في نفسها خرج الحرف ولم يتعرض
بنفسها للزمان خرج الفعل ايضا وخرج الصبوح والغبوق والنطيح
والسرحة واليوم والليلة وغير ذلك مما يدل على الزمان لكنه
المراد بالزمان احد الازمنة الثلاثة فيخرج الصبوح وغيره مثاله

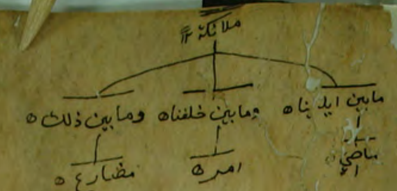

ني على العجيل الدليل على كونه لا رابع لها السماع والقياس كما
هو قول علي رضي الله عنه لابني الاسود يا ابا الاسود الخ لهم نحو واقسم
ثلاثة اسم وفعل وحرف واما القياس فانا وجدنا التغيير على حسب
المعبر عنه والمعبر عنه لا يخلو اما ان يكون ذاتا او حدثا او واسطة بين
الذات وحدث فالذات عبارة عن الاسماء والحدث عبارة عن الا
والواسطة عبارة عن الحرف وانما قدم الاسم على اخويه لانه مشتق
من السمو وهو العلو يقال سمت السماء سموا لعلوها واخر الحرف لانه
ماء خوذ من حرف الشيء وطرفه ال الله تعالى ومن الناس من يعيد
المر على حرف لين على طرف مرتبة الا التوسط اقسام
الاسم اي انواعه ثلاثة لا رابع يدل ان الاسم لا يخلو ان يدل
دلالة استغناء او دلالة افتقار دلالة افتقار فهو مضمر لافتقاره
الى ما يفسره وان دل دلالة استغناء فلا يخلو ان يقترن به الحضور او لا
فان اقترن فهو مبهم وان لم يقترن فهو ظاهر وهو مثال لصوت
في اللفظ وهو الاصل لانه لا يكون مضمرا ولا مبهما حتى يكون ظاهرا
ومضمر وهو ما كثر به عن ذات تقدم ذكرها لفظا نحو زيد ض
او معنى نحو غلام زيد فالهاء في غلامه يعود على زيد وهو مؤخ
لفظا مقدم معنى ومبهم وهو ما ليس بظاهر كهذا فان مبهم لانه
اسم ثلاثة لا رابع
دل على معناه الى غير
لها للاستقراء قيل والسماع لقوله

لجميع التوابع الشهر بعلامه اي بسمة فيم او بسمة في ما تعلق به خرج التوكيد
وعطف البيان لانهما تمامان لما سبق كالنعت الآتي النعت يتمه بدلالة
على معنى في المتبوع او فيما كان متعلقا به النعت اذا كان جاريا على من هو له هو
حقيقي فيتبعه اي النعت منعوته دائما في اربعة عشر في واحد من الرفع وا
والجر وواحد من التعريف والتنكير وفي واحد من الافراد والتثنية من التذ
والتأنيث فتقول قام رجل عاقل فعاقل تابع لرجل في الرفع وهو واحد من
الرفع والنصب والجر وتابع له في التنكير وهو واحد من التعريف والتنكير وتابع
في التذكير وهو واحد من التذكير وتابع له في الافراد وهو واحد
والجمع قال شيخنا حمزة ومحل حد
ما يستوي فيه لفظ المذكر والمؤنث وا
تذكيرين انتهى فان كان النعت جاريا على من هو له هو السببي
اي النعت منعوته في اثنين من خمسة في وا
من التعريف والتنكير فتقول مررت برجل
وهو واحد من الرفع والنصب والجر و
والتنكير ولم يتبعه في التذكير
مررت بامرأة قائم ابوها فهو تابع له ايضا في
حد المعطوف هو التابع لما قبله شاملا
احد الحروف العشرة خرج باقي التو
ولا ولكن وحتى وامّا حد البدل

خرج النعت وعطف البيان فانهما مكملان للمقصود بالحكم بلا واسطة خرج عطف
النسق هذا اقرب ما قيل في ذلك واما التحقيق فكما في التوضيح ويجب استتار
الضمير في اربعة مواضع في الفعل المضارع المبدول بالهمزة كاقوم وبالنون كنقوم
سواء كان مع غيره او معظما نفسه او بالتاء كتقوم وفي فعل الامر الواحد كقم
تنبيه ويجب استتار في اسم فعل الامر كنزال واسم الفعل المضارع كآمين و
والمصدر الواقع بدلا من فعله في الامر نحو ضربا زيدا حد الموصول الاسمي المفتقر
شامل لكل مفتقر ابدا خرجت النكرة الموصوفة بجملة نحو مررت برجل كريم
عمرو فانهما ان كانت مفتقر للجملة والعائد ليس افتقارها الى ذلك ابدا بل
انما هو في حال وصفيتها بهما الى عائد خرجت حيث واذ واذا فانها وان كانت
اسماء تفتقر ابدا الى جملة لكونها مستغنية عن عائد او علقة اي عنه وصلة جملة
صريحة نحو جاء الذي قام ابوه او الذي هو قائم او مؤولة نحو جاء الذي عندك
او الذي قام ابوه او الذي هو قائم في الدار اي استقر وكذا الذي مررت بالقائم
فشمل الصريحة الجملتين الاسمية والفعلية وشمل المؤولة ثلاثة اشياء
الظرف والمجرور وممثل هذا الحد في التسهيل وقيل محصور بالعد فلا حاجة
الى الحد وهو الذي نحو الحمد لله الذي اذهب عن الحزن والتي نحو قد سمع الله
قول التي تجادلك وتثنيتهما والذي والذين لجمع المذكر واللاء واللاتي
لجمع المؤنث ومن وما واي وال وذو في لغة طيء وذا بعدما او من الاستفهاميتين
حد الموصول الحرفي شامل لصلة من اسماء الافعال فانه مؤول بمصدر موقع
ان لم يلبن ونكرة ان نفت او تناول وهو من قوله هو اقرب للتقوى مع ما يليه

مصدر خرج ما ... ادر لام شيء يليها ولم يجئ الي ... ايد ا

من الذي الموصوف به مصدر محذوف نحو قمت اللاي اي القيام اللاي قمت فهلك

ا ... ها من عايد اي اللذي قمته وهو خمس ان بالتشديد كقوله تعالى اولم يكفهم انا انز

ك الكتاب اي انزلناه وان بالتخفيف نحو وان تصوموا خير لكم اي وصيامكم

لكم وما نحن عما نسوا يوم الحساب اي بنسيانهم ولكي لكيلا يكون على المؤمنين

حرج ولو نحو يود احدهم لو يعمر الف سنة اي يود احدهم التعمر حد التمييز

هو الاسم خرج الفعل والحرف بانهما لا يكونان واحد منهما تمييزا المنصوب خرج المر

والمجرور المخفوض اي المبين لما انبهم من ... حرج الحال فانه مبين لما انبهم

من الهيأت وهو الفرق بينهما ... ارف المضمرات مطلقا على رأي الاكثر

وفصل ابن مالك فجعل اعرفها ... تكلم ثم ضمير المخاطب ثم العلم ثم الغائب

قال ابو حيان ولا نعلم احدا سبقه الى ذلك ثم الاعلام كزيد واسامة

ثم الاشارة كذا خلافا لابن السراج لانه قال ... اسماء الاشارة اعرف من الاعلام

ومحله بان تعريفها من وجهين و ... علم

من وجه واحد وردة المحقق بان تعريفها ... حاضر

خلافا لاسماء الاشارة اذ تعريفها ... لا يزول تعريفه

اعرف مما يزول وصحح ابن عصفور ... واضح ثم الموصول

كالذي ثم المحلى بالالف واللام على الصحيح و ... ثم واحدة وعليه

مشى في التسهيل وقيد ...

... وغير ذي ال

عنه اي اشتقاقها منه على الصحيح حد المستثنى هو المخرج بالا او احد اخواتها

وهي حاشا وخلا وعدا وغير وسوى وسوي وسواء وسواء وليس ولا يكون تقديرا

كاشتريت العبد الا نصفه واكلت الرغيف الا ثلثه او تحقيقا نحو جاءني الرجال

الا زيدا وما جاءني احد الا زيد حد الاضافة نسبة تقييدية بين الاسمين للتعريف

او للتخصيص يوجب لمثانيها المخفض ابدا كغلام زيد حد الجملة ما تركب من كلمتين

او اكثر بشرط الاسناد افاد اي الذي ركب ام لم يفد كان قام زيد هو الصحيح وفي الكلام

الزمخشري وابن الحاجب وابن جنى ان الجملة والكلام مترادفان اقسام الجملة ثلاثة

اسمية كزيد قائم وفعلية كقام زيد وظرفية نحو عندك زيد وفي الدار زيد

حد الجملة الاسمية ما صدرت اي بدئت جنس باسم خرجت الفعلية والظرفية

حد الجملة الفعلية ما صدرت جنس بظرف خرجت الفعلية والاسمية والجملتان

صغرى كزيد قائم وكبرى كزيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدأ وابوه مبتدأ ثان

وغلامه مبتدأ ثالث ومنطلق خبر الثالث وخبر الثاني والثاني وخبر خبر الاول

حد جملة الكبرى ما وقع في اول خبر الجملة الباء زائدة اي جملة مثلها في قوله تعالى

وكفى بالله شهيدا اي كفى الله شهيدا حد الصغرى ما وقعت خبر المبتدأ كزيد قائم

وهي جملة اسمية لانها بدئت باسم هذا قول الجمهور وجوز المبرد وابن

العريف وابن مالك فعليتها على الاضمار والمفسر والكوفيون على القديم والتأخير

فان قلت زيد قام وعمرو قعد عنده فالاولى اسمية عند الجمهور والثانية

محتملة لها على السواء عند الجميع خاتمة نسأل الله تعالى اجنسها تبع المصنف في تعيين بصري

وكبري للجمهور والوجه استقـ ... فعل بال او بالاضافة والله اعلم مهمات

مبتدأ ثالث

ظ التقديم

لم يذكر بهما ف

أما خواصّ فثمانية احدها ان يدخل على الاسم كالف واللام والثاني ان ي
على الفعل كالسين وسوف والثالث ان يربط اسما باسم او فعلا بفعل بحرو
العطف والرابع الذي يربط جملة بجملة كحروف الشرط والخامس ان يوصل فعلا
الى اسم كحروف الجرّ والسادس ان يدخل على الكلام تامّ يقلب معناه كحروف
الاستفهام وهما الثالث والسابع ان يدخل على كلام تام يؤكد معناه كإنّ واللام
الابتداء والثامن ان يكون زائدة للتأكيد نحو انّ في قول
جاءت رسلنا وما في قو فبما رحمة من الله وفيما نقضهم ميث

هو ما وقع عليه فعل الفاع ت زيدا حدّ المفعول به هو الاسم الم
يذكر بيانا لسبب وقوع الف قولك قام زيد اجلالا لك وقصد تك
معروفة حدّ المفعول فيـ لط على عا معنى في كصمت يوم الخم
حدّ المفعول المطلق هـ ل عاملا من لفظه كق
او من معناه كقعدت ج الاسم المنصو
يذكر لبيان من ف و الجنسية
ماء والهيئة حدّ عـ
ل نحو اقسم بالله ابو حفص عمر
هو المرفوع ا